والتخطيط لتسجيل قرية صراخية عالمياً

شادكان.. من أهم وجهات السياحة البيئية والساحلية

الوفاق/ أعلن محافظ شادكان عن إنشاء جزيرة «مدينة القصب» بمشاركة القطاع الخاص. هذه الجزيرة ما زالت بحاجة إلى الكثير من العمل، ذلك أن هناك جزر أخرى تابعة يمكن تحويلها إلى مقاصد سياحية في حال جذب المستثمرين.

وقال يعقوب مقدم، محافظ مدينة شادكان، وخلال زيارة صحفي وسائل الإعلام المحلية والأجنبية لهذه المدينة قبيل انطلاق الدورة الرابعة من مهرجان ميراث خوزستان الثقافي الدولي متعدد الوسائط، حين شرح القدرات السياحية الفريدة في شادكان، وتحدث أيضا عن وضع برامج واسعة لتطوير البنية التحتية وتحويل هذه المنطقة إلى واحدة من أهم وجهات السياحة في البلاد.

وقال مقدم: مدينة شادكان لديها إمكانيات واسعة في مجال السياحة. منها: المستنقع الدولي في شادكان، حقول القصب، النظام البيئي الخاص، والرحلات القصيرة بالقوارب إلى الجزر وسط المستنقع، كلها توفر جاذبية فريدة للسياح. ونحن بدورنا نستضيف العديد من السياح على مدار العام، وتبلغ هذه الزيارات ذروتها في أيام النوروز.

وبحسب قوله، زار أكثر من ١١٣ ألف سائح مدينة شادكان خلال نوروز ٢٠٢٥، منهم حوالي ألفي سائح أجنبي من دول مثل النرويج، السودان، سلوفاكيا، والنمسا.

أفضل وقت لزيارة شادكان

وأشار محافظ شادكان إلى الظروف المناخية في المنطقة وشرح قائلاً: أفضل وقت لزيارة السياح للمدينة هو خلال أشهر الشتاء الباردة. نحن الآن في شهر ديسمبر، ونعيش أجواء ربيعية. في أشهر السنة الحارة، تجعل الحرارة والرطوبة العالية الظروف صعبة، ورغم ذلك، وفي تلك الأيام الحارة، يأتي الكثير من السياح لركوب القوارب في المستنقع.

تجربة مفضلة لدى السياح

واعتبر مقدم ركوب القوارب أهم تجربة للسياح، وأضاف: الرحلة القصيرة بالقارب إلى جزر المستنقع تجربة لا تُنسى لدى السياح. كانت تكلفة الذهاب والعودة إلى الجزيرة هذا العام حوالي ٥٠٠ ألف تومان، وهو مبلغ لا يُعتبر كبيراً لعائلة مكونة من أربعة أو خمسة أشخاص. ومعظم القوارب هي قوارب صيد ومحلية، لكن لدينا خطة لإدخال قوارب سياحية ذات معايير متطورة أيضاً.

جزيرة «مدينة القصب»؛ مشروع قيد التطوير

وأعلن مقدم عن إنشاء جزيرة «مدينة القصب» بمشاركة القطاع الخاص، وقال: هذه الجزيرة لا تزال بحاجة إلى الكثير من العمل. هناك جزر أخرى أيضاً في المستنقع، يمكن تحويلها إلى مقاصد سياحية في حال جذب المستثمرين. المعوقات البيئية لا تسمح لنا بالبناء الثقيل، لكن باستخدام الألواح الشمسية والهياكل المحلية، تم توفير الإمكانيات الأساسية. وقال: يشتهر أهالي شادكان بالضيافة، وكل مسافر غير محلي يتلقى عدة دعوات للإقامة في منازل الأهالي خلال أقل من عشر دقائق. لكن مع نمو السياحة، أصبح من الضروري توفير أماكن إقامة رسمية.

وأضاف: في مجلس التوظيف بالمحافظة، صادقنا على إنشاء فندق للضيوف. هناك عدة أماكن للإقامة البيئية قيد الإنشاء والتكميل في المدينة والقرى التابعة، وسيتم افتتاحها قريباً. وفي القسم المركزي أيضاً تم إنشاء أماكن سياحة بيئية توفر إمكانية المبيت الليلي.

من المستنقع إلى الخليج الفارسي

وأشار مقدم إلى الموقع الجغرافي المميز لمدينة شادكان وقال: تقع شادكان بين طريقين رئيسيين، أهواز–آبادان وآبادان–ماهشهر، وتتمتع بسهولة الوصول. بالإضافة إلى المستنقع، لدينا ٥٥ كيلومتراً من الحدود المائية مع الخليج الفارسي. رصيف الصيد والتجارة في الحقيقة نشط، وقد تم اتخاذ القرار ببناء رصيف سياحي على ساحل الخليج الفارسي وستبدأ العمليات التنفيذية قريباً، وبحسب قوله، مع اكتمال هذا المشروع، ستقدم شادكان السياحة المستنقعية، والسياحة الريفية، والسياحة الساحلية في آن واحد.

تسجيل قرية صراخية عالمياً

وأعلن محافظ شادكان عن التخطيط لتسجيل قرية صراخية عالمياً، حيث تُسجل هذه القرية كوجهة سياحية عالمية، وهو ما يُعد فخراً كبيراً للمحافظة.

وتتمتع القرى العديدة الواقعة ضمن نطاق المنطقة الرطبة بإمكانات عالية نظراً لقربها من هذا المسطح المائي، ويعتمد سكان هذه القرى على القوارب لكسب رزقهم.

وأشار مقدم إلى إحدى أهم مشاكل المحافظة، مذكراً أن شادكان تعاني من نقص المياه العذبة رغم وقوعها بين نهرين كبيرين في البلاد. وقد أدى التوسع غير المنضبط في الزراعة في أعالي نهر مارون إلى تقليل حصة المياه المخصصة للمحافظة. وقد صُمم سد مارون لري خمسين ألف هكتار، لكن في العام الماضي تم زراعة أكثر من مئة وخمسين ألف هكتار في أعالي النهر، ما تسبب في مواجهة الإنتاج الزراعي في شادكان لمشاكل خطيرة.

جهود لتحويل شيراز الى قطب للسياحة العلاجية في غرب آسيا

اتخذت جامعة العلوم الطبية بمدينة شيراز في ضوء ابرام مذكرة تفاهم للتعاون مع أوزبكستان، والتخطيط لتوسيع المحادثات مع الدول الجارة الاخرى، خطوات كبيرة على طريق تحويل هذه المدينة الى قطب للسياحة العلاجية في غرب اسيا.

وقد صُمم هذا المسار بهدف استقطاب المرضى الدوليين وتطوير التعاون العابر للحدود في مجال السلامة والصحة. وفي هذا السياق، زار وفد رفيع من محافظة فارس (جنوب) برئاسة المحافظ، اوزبكستان بهدف تقييم مجالات توسيع التعاون الثنائي في المجالات العلمية والتعليمية لاسيما السياحة العلاجية. كما تواصل جامعة العلوم الطبية بشيراز محادثاتها مع البلدان الاخرى بما فيها طاجيكستان وسلطنة عمان وقطر والعراق لايجاد شبكة من التعاون الاقليمي، من أجل تحويل شيراز الى وجهة علاجية مميزة.

وفي هذا الخصوص، قال مساعد جامعة العلوم الطبية بشيراز لشؤون تطوير الادارة والموارد عبدالخالق كشاورزي: انه تقرر تأسيس مكاتب مشتركة مع هذه البلدان لكي يتمكن اساتذة الجامعة من السفر الى هذه البلدان لفحص المرضى. وأكد ان العراق، يعد من البلدان التي ترسل اكبر عدد من مرضى السياحة العلاجية للتداوي في شيراز.

أصفهان إرث حي من العمارة والحضارة الإيرانية

الوفاق/ أكد رئيس معهد أبحاث وزارة التراث الثقافي على المكانة الفريدة لمحافظة أصفهان في تاريخ العمارة والحضارة الإيرانية، وقال: أصفهان إرث حي من العمارة والحضارة الإيرانية.

وقال محمد إبراهيم زارعي، على هامش زيارة عباس عراقجي وزير الخارجية لمعرض أصفهان، معبراً عن سروره بوجوده في أصفهان ولقائه بالمسؤولين والخبراء في هذا المجال وقال: في الحقيقة أنا سعيد جداً لأنني حظيت مرة أخرى بفرصة التواجد في أصفهان. أصفهان مدينة لها مكانة متميزة في إيران والعالم من مختلف الجوانب، من العمارة الحضرية إلى المباني المنفردة والصناعات اليدوية. وقال زارعي: عمارة أصفهان وأساليب البناء في هذه المدينة انتشرت في كل أنحاء إيران، وتحولت أصفهان إلى مركز ومنشأ للعديد من الفنون والصناعات اليدوية.

وفي الختام، أعرب رئيس معهد أبحاث وزارة التراث الثقافي عن قلقه إزاء الوضع الحالي لبعض الآثار التاريخية في أصفهان، وقال: اليوم تقع على عاتقنا جميعاً مسؤولية السعي لإخراج أصفهان من الظروف التي تهدد بعض معالمها الحضارية. أصفهان تستحق اهتماماً ورعاية ودعماً أكبر بكثير، وآمل أن نتمكن بجهود جماعية من اتخاذ خطوات فعالة في هذا المسار.

إعداد «مثلث السياحة في شرق البلاد».. مفتاح التنمية الاقتصادية

الوفاق/ اكدت ممثلة نشطاء الاقتصاد السياحي في محافظة خراسان الجنوبية، على الإمكانيات الفريدة للمحافظة، واعتبرت جذب الاستثمارات من الشركات القابضة الكبرى وإعداد «مثلث السياحة في شرق البلاد» مفتاح التنمية الاقتصادية ومنع هجرة سكان الريف.

وقالت آمنة سياري: إن محافظة خراسان الجنوبية، التي تضم ١٠ مواقع مسجلة عالمياً وأكثر من ألف موقع وطني وصحراء لوت وجيوبارك والخانات والقرى الثقافية، تمتلك إمكانيات سياحية فريدة من نوعها. كما أن سماء المنطقة المتلألئة بالنجوم، وامتلاكها السجاد ذو النقوش المسجلة عالمياً يوفران جاذبية استثنائية أخرى للسياح المحليين والأجانب. وأكدت أن معظم معالم الجذب في المحافظة تقع في القرى، مشددة على أن تطوير السياحة الريفية يعزز اقتصاد المجتمعات المحلية ويمنع الهجرة.

وطالبت سياري، من خلال جذب الشركات القابضة الاقتصادية الكبرى إلى المحافظة وإعداد مثلث السياحة في شرق البلاد مع التركيز على خراسان الجنوبية وسيستان وبلوشستان وكرمان، بأن يتم تمهيد الطريق لتعريف رسمي لهذا المثلث في وزارة التراث الثقافي وتوقيع مذكرة تفاهم بحضور المحافظين ووزير السياحة. وأضافت: إن الجمع بين معالم مثل صحراء لوت، كلوت شهداد، سواحل تشابهار ومدينة سوخته يمكن أن يخلق تجربة فريدة للسياح ويمهد الطريق لازدهار السياحة في شرق البلاد وتحقيق انتعاش اقتصادي ريفي مستدام.

معالم سياحية

شاهرخية بسطام.. مدرسة دينية تاريخية في محافظة سمنان

الوفاق/ مدرسة شاهرخية التاريخية هي إحدى المعالم السياحية في بسطام تقع بمحافظة سمنان. وتعتبر شاهرود واحدة من أجمل المدن في المحافظة، والتي يمكن زيارتها سواء في الطريق إلى الشمال أو في الطريق إلى مدينة مشهد المقدسة. وتعتبر المدرسة واحدة من المدارس التاريخية في إيران التي تعود إلى العصر التيموري، لا يزال هذا المبنى نشطاً وفعالا وواحد من المدارس الدينية في المدينة.

الأقسام الموجودة في المدرسة

غرف المدرسة: جميع الغرف لها مخطط مستطيل بطول ٣,٥ متر وعرض ٣ أمتار. يبلغ طول فتحة الشرفة أمام كل غرفة ٣ أمتار. تحتوي الغرف الموجودة في الطابق السفلي على أقواس رئيسية، بينما تحتوي الغرف الموجودة في الطابق العلوي على سقف مقوس. وسقف الغرف قصيرة ومبني من الطوب، تحتوي كل غرفة على نافذة أمام المدخل وأربع رفوف ونوافذ متناظرة على الجانبين الشمالي والجنوبي. كما تحتوي كل من هذه النوافذ أيضاً على قوس هلالي. أما في الطابق الأول فتكون الغرف منفصلة تماماً عن بعضها البعض. لكن هذا ليس هو الحال في الطابق الثاني فالغرف يربطها باب على شكل هلال.

الشرفة الشمالية: على الجانب الشمالي من هذا المبنى، تم بناء رواق عميق وعالي. ارتفاع هذا الرواق المبني من الطوب يعادل طابقين من الغرف على الجانبين الشرقي والغربي. تحتوي هذه الشرفة المصنوعة من الطوب على قوس بدون اي زخارف خاصة بها. وهناك ثلاثة أبواب في هذه الشرفة، اثنان منها متصلان بالغرف المجاورة. المدخل الأوسط هو طريق الاتصال للمسجد الذي يقع خلف الرواق ويعتبر أيضا أحد مداخل المدرسة.

المدخل الشمالي للمدرسة: المدخل الشمالي لهذا المبنى له مدخل عال وسقف مقوس. زينت جوانب هذا المدخل بقوسين هلاليين. كان المدخل الشمالي هو المدخل الرئيسي للمدرسة. من المثير للاهتمام أنه في هذا الجزء من المبنى، الأقواس المستخدمة على الجانبين الشرقي والغربي للبوابة الشمالية مختلفة تماماً عن بعضها البعض.

الشرفة الجنوبية للمدرسة: تم تصميم هذا المبنى ليكون شرفة مفتوحة. توجد غرفة في منتصف الشرفة وممران مصممان للدخول إلى الفناء. وتحتوي الشرفة الجنوبية أيضا على اقواس جميلة جدا.

المدخل الجنوبي للمدرسة: يحتوي على قوس فيه زخارف يبدو أنها أنجزت في السنوات الأخيرة بسبب إعادة بناء المبنى. يقع هذا المدخل الآن في منتصف الفناء وكما يبدو أن الباب الخشبي لهذا القسم قد تم استبداله أثناء إعادة الإعمار.

مسجد المدرسة: يوجد مسجد جميل في الزاوية الشمالية الغربية للمدرسة. شيد المسجد كمبنى مكون من أربعة أقواس بسقف مقبب. يقع القوس الرئيسي للمبنى على الجانب الشمالي وقد تم ترميم هذا المسجد في عهد القاجار وعام ١٨٧٦ م على يد شخص اسمه «الحاج حسن بسطامي» وفي ذلك الوقت كانت تصنع زخارف جميلة في هذا المسجد.